وكَذلِكَ عَيَّشَهُ تَعْيِيشاً . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : العَيْشُ : الطَّعَامُ يَمَانِيَةٌ . والعَيْشُ : ما يُعَاشُ بِهِ يُقَال : آلُ فُلانٍ عَيْشُهُم التَّمْرُ ورُبَّمَا سَمَّوا الخُبْز عَيْشاً وهِيَ مُضَرِيّة . والمَعِيشَةُ : التي تَعِيشُ بِهَا من المَطْعَمِ والمَشْرَبِ قالَهُ اللَّيْثُ . والعَيْشُ والمَعِيشَةُ : مَا تَكُونُ بِهِ الحَيَاةُ . والمَعَاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ : ما يُعَاشُ بِهِ أَو فِيهِ فالنَّهارُ مَعَاشٌ والأَرْضُ مَعَاشٌ للخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ فيها مَعَايِشُهمْ . ج أَي جَمْعُ المَعِيشَة : مَعَايِشُ بلا هَمْزٍ إِذا جَمَعْتَهَا على الأَصْلِ وأَصْلُهَا مَعْيَشَةٌ وتَقْدِيرُهَا مَفْعَلَة واليَاءُ أَصْلِيَّة مُتَحَرِّكَة فلا تُقْلَبُ في الجَمْعِ همزَةً وكَذلِكَ : مَكَايِلُ ومَبَايِعُ ونحوُهَا وإِن جَمَعْتَها على الفَرْعِ هَمَزْتَ وشَبَّهْتَ مَفْعَلَةً بفَعِلِيَةٍ كما هُمِزَت المَصَائِبُ ؛ لأَنَّ الياءَ ساكِنَةٌ ومن النَّحْوِيِّين مَنْ يَرَى الهَمْزَ لَحْناً كَما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ وقد قُرِئَ بِهِمَا قولُه تَعَالَى : وجَعَلْنا لَكُم فِيهَا مَعَايِشَ . وأَكْثَرُ القُرَّاءِ على تَرْكِ الهَمْزِ إِلاَّ ما رُوِيَ عن نافِعٍ فإِنَّه هَمَزَها وجَمِيعُ النَّحوِيِّين البَصْرِيِّين يَزْعُمُون أَنَّ هَمْزَهَا خَطَأٌ . قُلْتُ : والَّذِي قرأَ بالهَمْزِ زَيْدُ بن عَلِيّ والأَعْرَجُ وحُمَيْدُ بن عُمَيْرٍ عَنْ نافِعٍ وأَمَّا تَفْسِيرُهَا في هذِهِ الآيَةِ فيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ما يَتَعَيَّشُونَ بهِ ويَحْتَمِلُ أَن يَكُونَ الوُصْلَةَ إِلى ما يَتَعَيَّشُونَ به وأُسْنِدَ هذا القَوْل إِلى أَبِي إِسْحَاقَ وقَوْلُهُ تَعَالَى : فإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً . قالَ : وأَكْثَرُ المُفَسِّرِينَ أَنَّ المَعِيشَةَ الضَّنْك : عذَابُ القَبْرِ وقِيلَ : إِنَّ هذِه المَعِيشَةَ الضَّنْكَ في نارِ جَهَنَّم . ورَجُلٌ عايشٌ : لَهُ حالَةٌ حَسَنَةٌ . وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عايِش الحَضْرَمِيُّ شامِيٌّ مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِه لَهُ حَدِيثٌ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلم جاءَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بن أَبِي كَثِير عَنْ زَيْدِ بنِ سَلاّمٍ عن أَبِي سلاّم عن عَبْدِ الرّحْمنِ ابنِ عائِشٍ عَنْ مالِكِ بن يُحَامِر . وزَيْدُ بن عايِشٍ المُزَنِيُّ وأَبُو عَيّاشٍ : زَيْدُ بنُ الصّامِتِ أَو ابنُ النُّعْمَانِ وعَيّاشُ بن أَبِي رَبِيعَةَ وابنُ أَبي ثَوْرٍ : صحابِيُّون . وعَيّاشُ بنُ أَبي مُسْلِم وابنُ عَبْدِ اللهِ وابنُ مُوَنّس وابنُ أَبي سِنَانٍ وابنُ عَبْدِ اللهِ

اليَشْكُرِيّ وابنُ عَبْدِ ا بنِ أَبِي مُعَلّى وابنُ عُقْبَةَ وابنُ عَبّاسٍ القِتْبانِيّ وابنُ الوَلِيدِ وابنُ الفَضْلِ وابنُ عَمْروٍ وأَبُو بَكْرٍ وحَسَنٌ وعُمَرُ أَبْنَاءُ عَيّاشٍ واسْمَاعِيلُ بنُ عَيّاشٍ ومُحَمّدُ بنِ عَلِيّ بنِ عَيّاشٍ بن شَمّامٍ وإِبْرَاهِيمُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عَيّاشٍ : مُحَدّثُونَ .

وعَايِشُ بنُ أَنَسٍ : حَدّثَ عن عَطَاءٍ . وبَنُو عايِشِ بنِ مالِكِ بنِ تَيْمِ ا إِليه يُنْسَب الصّعْقُ بنُ حَزْنٍ العَايِشِيّ وغيرُه من العَايِشِيّينَ . وعِيشُ بالكَسْرِ ابنُ حَرامٍ وابنُ أَسِيدٍ كِلاَهُمَا في قُضَاعَةَ وابنُ ثَعْلَبَةَ في بَني الحارِثِ بنِ سَعْدٍ وابنُ عَبْدِ بنِ ثَوْرٍ في مُزَيْنَةَ وابنُ خَلاوَةَ في غَطْفَانَ . وعائِشَةُ : عَلَمٌ للرّجَالِ وللنّسَاءِ منهم : ابنُ نُمَيْرِ بنِ وَاقِفٍ وله بِئْرُ عائِشَةَ بقُرْبِ المَدِينَةِ وابنُ عَثْمٍ ومِنْهُ المَثَلُ : أَضْبَطُ من عائِشَةَ وسَيَأْتِي أَو هو بالسّينِ من العُبُوسِ . وعَيْشَانُ : ة بِبُخارَا نَقَلَه الصّاغَانِيّ . والمُتَعَيّشُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ قاله اللّيْثُ ويُقَال : إِنّهُمْ لَيَتَعَيّشُونَ وقِيلَ : المُتَعَيّشُ : المُتَكَلّفُ لأَسْبَابِ المَعِيشَةِ . وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه : عَايَشَةُ مُعَايَشَةً : عَاشَ مَعَهُ كقَوْلِهِمْ عَاشَرَهُ قالَ قَعْنَبُ بنُ أُمّ صاحِبٍ :